أغناه عن السير كل هذا الشوط المتعب . بل ربما أخذت المرأة الجاهلة أحيانًا بنفسها وبغيرها من الكبار يوم تريد المنفعة، ويقودها جهلها الى الوقوع فى مهواة الضرر، فليست هى الجانية على نفسها بل الجناية على من لم يهذبوها قبلاً

«البقية تأتى»

فى الأخلاق والعوايد

حفلة العرس

(فى سيكمارنجن)

لقد أثبتنا فى العدد الرابع زفاف البرنسس المشار إليها وتاريخ الزفاف وعمرها والآن قد رأينا فى جريدتى لسان الحال والأحوال ما يناسب المقام فأحببنا نقله تعميمًا للفائدة والانتشار

قالت جريدة لسان الحال الغراء نقلاً عن التان:

إن العروسين عند نزولهما فى موقف بخارست يدخلان قاعة شادها الأهلون لاستقبالهم وهناك يفد عليهما الوزراء وكبراء المامورين ووفود البلاد مهنئين. ثم يتقدم المجلس البلدى إليهما بتقدمة الخبز والملح على طبق غريب الصنعة، ويتلوه نساء رومانيا فيرفعن الى العروس حقة ثمينة وعت حاصل اكتتاب جمع ليوزع بأمر البرنسس مارى على الفقراء. ثم يركب العروسان عربة يجرها ٦ من جياد الخيل فيمسك الرجال كل واحد بزمام جواد ويسيرون بهما الى الكنيسة حيث يشدو الأسقف والكهنه ترنيمة الشكر للّه، وهناك يعقد بحضرة العروسين لاثنين وثلاثين رجلاً باعتبار كل واحد نائبًا من مقاطعة رومانيًا إحياء لذكر حفلة زواج البرنس، ويغرس فى فناء الكنيسة ٣٢ شجرة شوح تذكارًا لاثنين وثلاثين عقد زواج حتى إذا انتهت هذه الحفلة يخرج كل

رجل بعقيلته، فيقتلع شجرته ويجعلها معه فى عربة تجرها أربعة ثيران بيض مذهبة القرون، فتجرى العربة متقاطرات إلى مجمع العلم الرومانى حيث تبسط موائد الطعام بحضور العروسين، وعند نهاية الحفلة يدفع العروسان إلى كل عريس من الحاضرين صرة من القطيفة الحمراء ضمنها خمس وعشرون ليرة وصورة العروسين معًا.

وفى العاشر من هذا الشهر ازدان قصر أسرة هوهنزولرن فى سيكمارنجن احتفالاً بزواج الأمير فرديناند دى هوهنزولرن وريث عهد رومانيا بالأميرة مارى دى ادنبرج، وقد شهد تلك الحفلة بعض الملوك والأمراء والوزراء وذوى قربى العروسين

ولما كان نحو نصف ساعة من ظهر ذاك اليوم جلس المدعوون على الطعام فى إحدى قاعات القصر الرحبة، وكانت ممتلئة بالألوية المختلفة الألوان مكللة بالأزهار كأنما هى جنة يهزُّ الدلال من أعطاف أوانسها أغصان بان.

حتى إذا آذنت الساعة الثانية قرأ الكونت دى وادل وزير أسرة بروسيا صورة العقد وعند الرابعة بارك رئيس الكهنة العروسين حسب الطقس الكاثوليكى.

ولما كانت الساعة السابعة جلس المدعوون على طعام العرس، فشرب والد العريس نخب أسرة هوهنزولرن فالتفت الإمبراطور غليوم قائلاً له:

إن وجودك فى صدر هذا المجلس زاد حفلتنا جمالاً وسرورنا كمالاً

ثم انثنى يطرئ الدوق دى كنوف نائب الملكة فيكتوريا والغراندوق الكسيس وربث عهد الروسية

ثم نهض ملك رومانيا عم العريس فقال:

إن شعب رومانيا كان يتوقع هذا اليوم، ويرقب هلاله بوجدٍ ما عليه من مزيد وكأننى الآن بأصوات الفرح والتهليل قد دوت فى أرض رومانيا على اتساع أرجائها

فاتتنا دلائل ذلك مع البرق الذى أومض على ثغور الدانوب، فأرانا فى سيكمارنجن ما يشغل فواد سكان ربوعنا.

فأنا الآن بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن شعبى أشرب نخب العروسين وتلاه الدوق دى ادنبورج، فشرب نخب أنسباء العريس.

ولما فرغوا من الطعام ركب العروسان العربة قاصدين قصر كروشانويس حيث يقضيان شهراً كاملاً، وقد أهدى الإمبراطور غليوم وريث عهد رومانيا نشان النسر الأسود وأتحف رئيس وزراء رومانيا بالنسر الاحمر ثم لقب والد العروس الدوق دى ادنبورح بامير بحر.

وهذا بعض ما علمناه من شرح حال العروسين نثبته نقلاً عن جريدة الانابائدانس بلج.

ولد البرنس فرديناند فيكتور ألبرت منراد فى سيكمارنجن فى الرابع والعشرين من آب عام ١٨٦٥ فيكون بلغ اذًا الثامنة والعشرين من عمره، وهو ثانى ولد شقيق الملك شارل وقد دعاه عمه وريثًا للملك بأمر صادر فى ١٨ آذار عام ١٨٨٩ لأن الله لم يرزقه سوى ابنة اغتالتها المنون فى زهرة العمر، فألبست أمها ثوبًا من الحزن لا تبليه الأيام وحببت إليها الاعتزال شأن الشعراء.

ولا يخفى أن الملكة اليصابات (كارمن سيلفا) من أشهر كتبة نساء هذا العصر وشعرائه، وقد قرأنا لها مقالات نشرتها تباعًا فى الجرائد تشهد بتوقد الذهن وقوة التصور فى فصاحة عبارة وبلاغة معنى.

والأمير فرديناند هو ملازم بروسيوى التابع الفرقة الأولى من الحرس الرجالة قوى البنية معتدل القامة يزين حسنه الوقار والهيبة، وقد زاد أمته تعلقًا به تخلفه عن الآنسة فاكارسكو التى كان قد علق بها من قبل حرصًا على ملك رومانيا لأن من عوائد

حكام تلك البلاد ألاّ يتزوجوا بمن كن من مواطنيهم، وقد سرت أسرة بلجكا بزواج الأمير لأنه من أنسباء الكونتة دى فلاندر ابنة البرنسس دى هو هنزولرن.

أما البرنسس مارى دى ادنبورج فقد ولدت فى ٢٩ ت١ عام ١٨٧٥، ولم تبلغ حتى الآن من سنها الثامنة عشرة وهى ابنة الدوق دى ادنبورح ثالث ولد الملكة فكتوريا وأمير فى البحرية الإنكليزية، حسنة الخلقة عليها مسحة من الجمال الإنكليزى قوية البنية أخذت من العلم نصيبًا وافرًا، ولها كلف فى فنى التصوير والموسيقى، فضلاً عن ذلك أنها تحسن ركوب الخيل، فلا تبالى لصحة جسمها بالأخطار وثورة العواطف تتصل بأسرة رونزويك وبأسرة القيصر لأنها حفيدة إسكندر الثانى.

وقالت جريدة الأحوال الغراء:

يتأهب المزارعون فى رومانيا لأن يقدموا لولية عهدهم عندما تدخل مدينة بكرش الحاضرة خبز استقبال، وهى عادة جروا عليها من قديم الزمان، وهذا الخبز يكون مركبًا من دم الخنزير والعسل والثوم ودقيق اللوبيا، مسخنًا على رماد الخشب والله اعلم بما يقصدون فى هذا المزيج الكريه من الرموز والتجلة، وولية العهد تضطر لأن تأكل حتى تشبع من الخبز المذكور، فإذا لم تفعل استاء منها الجميع وخيف من العاقبة.

(إنهاض الغيرة الوطنية)

«لترقية البضائع الشرقية»

«لحضرة الكاتبة الفاضلة الأديبة العقيلة هنا كورانى فى بيروت»

قدر على الشرق الهبوط بعد الارتقاء والمقدرُ كائن لا يرد وقضى على أهله بالضعة بعد الرفعة والعلاء، وقضاء الله واقع ليس منه مفرّ على أن الزمان لا يجور إلاَّ